[136] لك نفس من جوهر اللطف صيغت * جعل ا كل نفس فداها هي قطب المكونات ولولا * ها لما دارت الرحى لولاها لك كف من أبحر ا تجري * أنهر الانبياء من جدواها حزت ملكا من المعالي محيطا * بأقاليم يستحيل انتهاها ليس يحكي دري فخرك ذر * أين من كدرة المياه صفاها كل ما في القضاء من كائنات * أنت مولى بقائها وفناها يا أبا النيرين، أنت سماء * قد محا كل ظلمة قمراها لك بأس يذيب جامدة * الكونين رعبا ويجمد الامواها زان شكل الوغى حسامك والرمح كما زان غادة قرطاها ما تتبعت معشرا قط إلا * وأناخ الفنا بعقر فناها كلما أحفت الوغى لك خيلا * أنعلتها من الملوك طلاها قد تها قود قادر لم ترعه * امم غير ممكن احصاها لك ذات من الجلالة تحوي * عرش علم عليه كان استواها لم يزل بانتظارك الدين حتى * جردت كف عزمتيك ظباها فجعلت الرشاد فوق الثريا * ومقام الضلال تحت ثراها فاستمرت معالم الدين تدعو * لك طول الزمان فاغتم دعاها إنما البأس والتقى والعطايا * حلبات بلغت أقصى مداها لك من آدم القديم مراع * أمة بعد أمة ترعاها يا أخاه المصطفى لدي ذنوب * هي عين القذى وأنت جلاها يا غياث الصريخ دعوة عاف * ليس إلاك سامع نجواها
